رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٦٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((- المجلس السادس والأربعون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:03

ومن شرع على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السادس والاربعون من مجالس قراتنا صحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة الخامس من شهر ربيع الثاني - 00:00:23

عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الاحاديث التي جمعها الامام مسلم رحمه الله تعالى التي وفيها الدلالة على ان اولى الناس - 00:00:41

يشفع في الجنة هو النبي عليه الصلاة والسلام وقفنا على حديث انس ابن مالك فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:00:58

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله تعالى. حدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق ابن ابراهيم قال قتيبة حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:01:28

صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة. وانا اكثر الانبياء تبعا. ولو حدثنا ابو بكر ابن محمد ابن قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - 00:01:48

اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة. وانا اول من يقرع باب الجنة. ولو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن عن عن المختار ابن فلفل عنه قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول - 00:02:08

شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت. وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد قال وحدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن - 00:02:28

ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح سوف يقول الخازن من انت؟ فاقول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول بك امرت لا افتح - 00:02:48

لاحد قبلك هذه الاحاديث فيها دلالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام كما انه صاحب المقام المحمود فان هذا المقام يتعدد فهو مقام يقومه النبي عليه الصلاة والسلام في ارض القيامة - 00:03:08

لاقامة الشفاعة كما مر معنا في حديث ابي سعيد وابي هريرة وغيرهما ويتكرر هذا المقام في ارض القنطرة حيث يشفع النبي عليه الصلاة والسلام لفتح باب الجنة ويتكرر هذا المقام - 00:03:35

في خروج الموحدين من الجنة حتى من كان في قلبه مثقال ذرة من خردل من ايمان كما سيتكرر هذا المقام في الجنة فان الله جل في علاه ينزل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:58

منزلة لا يصل اليها لا ملك مرسل ولا نبي لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فمن فهم هذه المقامات لم تشكل عليه تعدد الروايات وانما يروم الجمع بين الاحاديث من - 00:04:21

ان جمع الطرق فيفهم ان المراد هو تعدد المقامات اما من رجح بعظ روايات على بعظ فهذا ترجيح بلا مرجح فان الاحاديث في المقامات فان الاحاديث في المقامات كلها ثابتة - 00:04:49

والحديث الذي فيه نظر في هذا المقام يعني ادخاله في المقام المحمود هو فقط اثر مجاهد هو الوحيد الذي ليس له مستند مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو اجلاس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش - 00:05:15

ولذلك ينبغي للانسان ان يثبت الاحاديث التي ثبتت وان لا ينكرها وحديث انس هذا قال او انا اول الناس يشفع في الجنة يحتمل كلمة في الجنة اي في فتح باب الجنة - 00:05:41

فقد مر معنا بهذا بفتح باب الجنة بهذا اللفظ مر معنا ويحتمل انا اولى الناس بي يشفع في الجنة اي في اقامة الحساب ودخول الناس الجنة فيكون الجار المجرور متعلقا بشيء محذوف - 00:06:03

مفهوم من السياق وانا اكثر الانبياء تبعا المقصود اكثر الانبياء تبعا تبعية حقيقية والا فان النصارى اليوم وامس وغدا اكثر اهل الارض فلماذا لا يكون عيسى عليه السلام اكثر الناس تبعا؟ الجواب لان النصارى - 00:06:26

خرجوا عن دين عيسى عليه السلام فما هم من امته ما هم من امته ما هم من امته وانما يعدون من اهل الكتاب نسبة الى الكتاب فهم من اهل الكتاب بالنسبة لنا - 00:06:58

وهم بالنسبة للحكم الشرعي وبالنسبة ما عند الله عز وجل بالنسبة لعيسى عليه السلام خارجون عن دين عيسى عليه السلام الذي هو التوحيد وهذا له مثال في الواقع بل قد ينية مثلا - 00:07:22

يعدون من المسلمين عند غير المسلمين ويحسبون انهم من المسلمين لكنهم عندنا وفي كتاب الله وفي حكم الشريعة ليسوا من المسلمين وقد ترى هذا ظاهرا في بعظ اعمالهم التي يوافقون فيها اهل الاسلام - 00:07:42

اذا انا اكثر الانبياء تبعا تبعية استجابة تبعية ايش استجابة وآآ في اللفظة التي بعدها قال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة يعني بتقديم وتأخير ويؤكد هذا المعنى ما جاء في حديث الشفاعة - 00:08:16

قال واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا وقوله وانا اول من يقرع باب الجنة هذا نص في الاولية ولا يوجد خلاف بين علماء الامة في ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:41

هو اول شافع في ارض القيامة واول شافع بالقنطرة واول شافع بفتح باب الجنة وقوله انا اول شفيع في الجنة وهذه ايضا ثابتة وبداية الشفاعات بالجنة بعد دخول الناس اوليا في منازلهم - 00:09:06

ثم تكون هناك شفاعات في رفع المقامات هناك شفاعات في ايش؟ في رفع المقامات رفع الله مقامنا ومقامكم ورزقنا واياكم مقاما محمودا يجوز ان تطلب مقاما محمودا بالتنكير لكن بالتعريف هذا خاص - 00:09:38

بالنبي عليه الصلاة والسلام فاول من يشفع في رفع المقامات ايضا النبي عليه الصلاة والسلام وهذا وهذه اللفظة مؤكدة لهذا المعنى انا اول شفيع في الجنة ويحتمل كما ذكر بعض العلماء ان المراد انا اول شفيع في الجنة - 00:10:02

يعني اذا دخل اهل الجنة الجنة التفتوا الى اهليهم وذويهم ممن دخلوا النار التفتوا اليه وقد ذهب عنهم ما كان من الهم والحزن والنصب فبدأوا يذكرون احبابهم واوليائهم وذرياتهم فيبدأون بالشفاعات لمن - 00:10:28

لا يجدونه في الجنة لمن لا يجدونه في الجنة وهذا له وجه قوي قال لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت اكتب من وجهين من وجه الكثرة فانه اكثر الناس تبعا - 00:11:02

وهذه وهذا الوجه يؤكده الرواية السابقة ويؤكده اللفظ اللي بعدها وان من الانبياء نبيا ما يصدق من امته الا رجل واحد والوجه الثاني قال لم يصدق نبي من الانبياء ما - 00:11:23

هذا الوجهين على كلمة ما ما صدق من حيث القوة في التصديق واليقين فان اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم جعلنا الله واياكم منهم حتى الممات فان اتباعه اعظم الناس تصديقا - 00:11:44

ونظرة واحدة نظرة واحدة منك الى سيرة الصحابة رضوان الله عليهم وكيفية تعاملهم مع اخبار النبي عليه الصلاة والسلام يعطيك كم

هم عندهم من التصديق ما ليس في حواري عيسى ولا في - 00:12:08
اصحاب موسى نظرة واحدة منك تدلك على هذا المعنى ولذلك الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما ذكر فضل الامة في حديث السبعين الف قال وفيه الدلالة على فضل هذه الامة كما وكيفا - 00:12:28
كم من حيث ايش؟ العدد وكيف من حيث قوة القوة الايمانية لهذا قال ما صدقتم وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد لا اله الا الله - 00:12:52
سبحان الله هذي امر يا اخوان يجعل الانسان لا ييأس في الدعوة الى الله لا يقول ما حد تبعني ما حد سمع كلامي نبي محد سمع كلامه الا شخص واحد - 00:13:10
او شخصان كما في بعض الروايات الاخرى وفي الحديث اللي اللي بعده قال اتي باب الجنة يوم القيامة وهذا تفسير لبيان الاولية فاستفتحوا فيقول الخازن من انت خازن النار بالاجماع هو مالك - 00:13:26
لقوله جل وعلا ونادوا يا مالك جمالك ليقضي علينا ربك اما خازن الجنة الامة متفقة على ان للجنة خازنا بمعنى رئيس الخزنة بمعناه رئيس الخجلة كبير المسؤولين من الملائكة في الجنة - 00:13:51
واختلفوا في اسمه فمنهم من توقف لعدم الورود ومنهم من قال هو رظاه ولاقربنه رضوان لانه ولو لم يرد فيه شيء صحيح لكن الاثار يستأنس بها فيقول الخازن يعني رظوان - 00:14:21
من انت طيب هنا يأتي السؤال هل يعقل ان خازن الجنة ما يعرف النبي عليه الصلاة والسلام الجواب بلى لكن هناك من الناس من لا يعرفون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:46
فيريد خازن الجنة ان يبين مقام النبي عليه الصلاة والسلام فيقول من انت؟ يقول انا محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك فيتبين لمن لا يعرفه مقام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:03
وهذا الوجه هو وجه المقام المحمود الاول وهو وجه المقام المحمود اللي بعده وجد جميع المقامات لو قال لك قائل ما المقصود من الشفاعة؟ بينه الامام محمد بن عبد الوهاب في باب ما جاء في الشفاعة في كتاب التوحيد - 00:15:23
قال وانما اراد من ذلك اكرام الشافعي اكرام الشافعي لبيان درجته ومنزلته اورد الحديث الاول من طريق شيخه قتيبة بن سعيد وهو ابن الجميل ابن الطريف ابن رجاء البغلاني ابو رجا الخولاني - 00:15:41
امام بغلان ومحدثها قال واسحاق بن ابراهيم راهوية الحنظلي امام هراة ومحدثها قال قتيبة حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي الكوفي عن المختار ابن فلفل الكوفي ايضا عن انس ابن مالك البصري - 00:16:04
المدني او المدني البصري احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسناد اللي بعده قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا كمل الاسم محمد ابن علا ابن كريب - 00:16:28
كنيته على جده ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام في الحديث وهو عن سفيان بن سعيد ابن مشروق الثوري عن مختار ابن فلفل لان سفيان كوفي ومختار بن فلفل كوفي ايضا - 00:16:48
اللي بعده الحديث قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة الامام المعروف صاحب المصنف وهو عبد الله ابن ابي شيبة قال رحمه الله اه الامام عبدالله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي - 00:17:12
وهو حسين بن علي الجعفي الكوفي الجعفي الكوفي. عن زائدة ايضا ابن قدامة الكوفي ايضا كوفي قال عن المختار ابن فلفل قال قال انس ثم اورد رحمه الله الحديث نفسه - 00:17:35
من طريق شيخه عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد معروف بالناقد البغدادي امام حافظ امام حافظ ثقة سبت امر ناقد عمرو ابن محمد الناقد وكنيته عثمان قال حدثنا وزهير بن حرب زهير بن حرب ايضا من كبار شيوخ الامام مسلم رحمه الله وهو بغدادي كقرينه - 00:17:54
امر الناقد وهو بغدادي من حيث الاستيطان نسائي من حيث الاصل من ابناء كابل قال قالا حدثنا هاشم ابن القاسم قالا يعني عمرو

وزهير. حدثنا هاشم ابن القاسم ايضا كليثي - 00:18:26
كوفي وبغدادية لكنه مشهور بالتحديث في بغداد قال هاشم بن قاسم البغدادي حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت سليمان ابن المغيرة وهو القيسي كوفي هو عفوا بصري قال حدثنا سليمان ابن المغيرة يعني البصري عن ثابت ابن اسلم - 00:18:48
آآ البناني البصري وهو من اثبت الناس لالفاظ حديث انس كثير من يروي عن انس لكن اثبت الناس في الفاظ حديث انس هو ثابت ابن اسلم نعم قال رحمه الله حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ما لك بن انس - 00:19:14
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة ادعوها فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. قال وحدثني زهير ابن حرب ابن عبد ابن حميد قال - 00:19:42
حدثنا يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب ابن العمي انه قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة واردت ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:20:02
قال حدثني زهير ابن حرب وعبد ابن حميد قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه انه قال حدثني عمرو ابن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي مثل ذلك - 00:20:22
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شاب ان عمرو ابن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي اخبره - 00:20:38
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فانا اريد ان شاء الله دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. قال كعب لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو هريرة نعم - 00:20:53
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ قال قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته - 00:21:13
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:33
كل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن سياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:21:53
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له اني اريد ان شاء الله ان اؤخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة قال وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى وابن بشار آآ وابن بشار حدثانا واللفظ لابي - 00:22:13
غسان قالوا حدثنا معاذ يعنون ابن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك لان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامتي واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. قال وحدثني وحدثني - 00:22:36
غير ابن حرب وابن ابي خلف قالا حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع قال وحدثنيه ابراهيم بن سعيد جوهري قال حدثنا ابو اسامة جميل عن مشعل عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث وكيل قال قال اعطي - 00:22:56
وحديث ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني محمد بن عبد الاعلى قال حدثني المعتبر عن ابيه عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن انس. قال وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا رح قال حدثنا - 00:23:16
ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا

بها في امته. وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:23:36
الاحاديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ايضا دالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام له دعوة وله شفاعة خاصة زيادة على ما عند الناس من الشفاعات من اهل الشفاعة - 00:23:53
وقد جاء بعدة روايات منها حديث ابي سلمة عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها والمراد دعوة اي دعوة لا ترد - 00:24:15
دعوة مقبولة يدعو بها سواء لنفسه او لامته قد يقول قائل ان هذه الدعوة اذا كان لكل نبي دعوة فلماذا لم يجعلها لم يجعلوها في هداية قومهم مثلا لكل نبي دعوة - 00:24:36
يدعوها الجواب ان كل نبي رأى ما هو اصلح لامتها والنبي عليه الصلاة والسلام رأى شيئا لم يراه غيره من الانبياء وهو ان يخبئ هذه الدعوة لاجل القيامة هو دعا بدعوات اخرى غيرها كثير - 00:25:06
كحال اخوانه من الانبياء استجيب له في بعضها ومنع بعضها استجيب له في بعضها ومنع في بعضه فكم تتوقع ان يكون دعا الله جل وعلا ان يهدي عمه ابا طالب - 00:25:34
لا شك انه كثير كثيرا ما دعا قل لكل نبي دعوة يدعوها واريد ان اختبئ دعوتي اختبيت جاي في بعض الروايات ادخر. والمعنى واحد وفي بعض الروايات اؤخر المعاني تفسر بعضها بعض الكلمات - 00:25:55
اختبئ ادخر اؤخر دعوتي اي المستجابة التي لا ترد شفاعة لامتي يوم القيامة فحينئذ يكون الناس احوج الى شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. والى هذه الدعوة فرأى المصلحة العظيمة في ابقائها - 00:26:17
واورد حديث ابي هريرة بلفظ اخر قال لكل نبي دعوته واردت ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وكلمة ان شاء الله من الله جل وعلا ومن رسوله - 00:26:49
صلى الله عليه وسلم في الاخبار من باب من باب البركة لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله قطعا سيدخلون المسجد الحرام فذكر المشيئة هنا من باب التبرك وهذه الدعوة قطعا هي حاصلة - 00:27:08
فقوله ان شاء الله من باب التبرك والاستثناء من باب فلذلك قال العلماء ينبغي للانسان ان يستثني ولو كان الشيء متيقنا منه ولو كان الشيء متيقنا منه لان الاستثناء في الاشياء المتيقنة - 00:27:34
قد تكون من وجهين من وجه ان الامور المتيقنة ربما في بعض صورها لها استثناءات لا يعلمها الانسان او في بعض افرادها لها استثناءات لا يعلمها الانسان قال ان يختبئ دعوتي شفاعة لامتي - 00:27:58
يوم القيامة الامة المضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث هي امة الاستجابة باتفاقية الشراح اما الكفار فالامر كما قال الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافع فما تنفعهم - 00:28:27
شفاعة الشافعين لانها شفاعة الشافعين هذه لا تنفع الا بشروط كما مر معنا يعني اه ظوابط ذكرها الله في كتابه وهي الاذن والرضا ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق - 00:28:52
اه عمرو ابن ابي سفيان ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار هذه اللفظة فيها فائدة ان تعلم ان هريرة رضي الله عنه كان يحفظ احاديث هذه الامة اعظم من حفظ كعب الاحبار لحديث امتي - 00:29:14
ده اليهود والنصارى وكعب الاحبار كان يهوديا من يهود اليمن فاسلم في اه زمن النبي عليه الصلاة والسلام هو مخضرم. لكن لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام وآآ قد جاء في خلافة عمر الى المدينة واستوطنها - 00:29:41
قد تجد في بعض الروايات انهم قال قال رجل يهودية وهم يقصدون كعب مثل حديث ان ان يهوديا قال لعمر لو ان علينا انزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم - 00:30:08
من المقصود به كعب اتفاق الشرة فكيف سماه يهوديا باعتبار ما كان يقول ابو هريرة له ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فانا اريد ان شاء الله ان اختبر - 00:30:27

دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وقال كعب لبهريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مستيقن من حفظك قال بريرة نعم طبعا ذكر ابي هريرة ذكر كعب في الاسلام ما له علاقة - 00:30:45

لان الحديث من مسند ابي هريرة رضي الله عنه ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق ابي صالح وفيه قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته اي جعلها في الدنيا - 00:31:05

اي جعلها في الدنيا وهذا يدلنا على فضل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهو اعلم الانبياء هذه لابد ان تكون في قرارة نفسك اعلم الانبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:27

قال واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله الان الكلام الشفاعة واقعة. ففهمنا الان ان الاستثناء كان لاجل بعظ الافراد فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:31:50

لا شك ان الشفاعة للموحدين ثابتة وهذا فيه رد على طائفتين ضالته الخوارج والمعتزلة من جهة والمرجية من جهة اخرى الخوارج يزعمون ان من دخل النار لا يخرج منها كذلك المعتزلة - 00:32:14

وهذا الحديث نص في ان النبي عليه الصلاة والسلام له شفاعة لامته الذين ماتوا على التوحيد اذا احتاجوا الى ذلك والمرجية يقولون من مات على الاسلام لا يحتاج الى شفاعة - 00:32:37

والحديث رد على الطائفتين من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق ابي زرعة عنه رضي الله عنه مرفوعا لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها - 00:32:58

فيستجاب له فيؤتاه واني اختبأت دعوتي شفاعة لي امتي يوم القيامة كاالفاظ السابقة والاحاديث اللي بعدها كلها متقاربة لهذا المعنى فالحمد لله الذي هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الامر العظيم - 00:33:16

بحيث خبأ دعوته شفاعة لامته يوم القيامة ورد حديث ابي هريرة من طريق شيخ يونس ابن عبدالاعلى وهو من كبار الشيوخ الامام مسلم الصدفي قال اخبرنا عبد الله بن وهب المصري - 00:33:41

من كبار محدث مصر واهل العلم المعروفين بالتحديث وآآ هو من كبار الرواة عن الامام مالك ايضا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني ما لك بن انس ابو عبد الله - 00:34:05

المدني الامام المعروف صاحب الموطأ قال عن ابن الشهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري ابو بكر من اعظم الناس رواية ودراية في زمن تبع التابعين هو تابعي من جهة لانه سمع من انس - 00:34:29

واقران انس ومن تبع التابعين من جهة فهو معدود في صغار التابعين قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف اختلف في اسمه - 00:34:59

والصواب ان كنيته اسمه وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه احد المكثرين من رواية الحديث بل هو اعظم واكثر الصحابة رواية - 00:35:16

ويكفيك في الاعتزاز بروايته ان تعلم انه كان يحدث في زمن عمر وتعلمن بنون التوكيد تعلمن انه ما كان يحدث في زمن عمر الا من يراه عمر اهلا للعلم وليس كل - 00:35:42

حتى ما كان يأذن لكل صحابي يحفظ حديثا يحدث كانه كان يرى ان التحديث ليس لمجرد الحفظ وان التحديث انما ينبغي ان يكون للعلماء ثم ورد رحمه الله تعالى حديث من طريق شيخه زهير ابن حرب - 00:36:10

ابن خيثمة من كبار شيوخ الامام مسلم وعبد ابن حميد صاحب المسند الامام المعروف قال زهير حدثني يعقوب ابن ابراهيم اه يعقوب ابن ابراهيم من ذرية عبد الرحمن ابن عوف - 00:36:29

قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب هنا يقول ابن اخي ابن الشهاب اورده الامام مسلم متابعة للحديث السابق. هو قليل الرواية عن عمه واسمه وافق اسم عمه اسمه محمد ابن عبد الله ابن شهاب - 00:36:49

يعني الزهري اسمه محمد ابن شهاب هذا اسمه محمد ابن عبد الله ابن الشام فيروي عن عمه ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب

الزهر نعم محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - 00:37:12
هذاك الزهري الامام المعاصي اما هذا محمد بن عبد الله بن مسلم محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:37:32
كما ورد الحديث من طريق زهير بن حرب قال وعبد ابن حميد قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حديث ابن اخيه ابن شهاب عن عمه يعني محمد ابن عبد الله ابن الشهاب يروي عن عمه محمد ابن مسلم ابن شهاب - 00:37:47
محمد ابن عبد الله ابن مسلم من الشهاب ومحمد ابن مسلم ابن الشهاب قال حدثني عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد ابن جارية الثقفي ابن اسيد على خلاف المشهور اسيد - 00:38:07
ها اسيد اه ابن ابي ابن جارية مثل ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واورده من طريق الشيخ حرمنة ابن يحيى ايضا من كبار شيوخ - 00:38:23
الامام مسلم وهو ايضا التوجيبي تجيبي مصري محرمة ابن يحيى التجيبي المصري قال اخبرنا بن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن يونس عن ابن شهاب ويونس ابن يزيد الايل المصري - 00:38:42
يونس ابن يزيد الايلي المصري امام مصر في زمانه قرين عبد الله بن وهب المصري ان عمرو بن ابي سفيان بن يشيد بن جارية الثقفي اخبره ان قال فيه ذكر القصة مع كعب الاحبار - 00:39:03
واورده من طريق الشيخ ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر مر ذكرهما قالا حدثنا ابن معاوية ابو معاوية هو محمد ابن خازم ابن خازم بمهملة الخاء بمعجمة الخاء والزاي اخت الراء - 00:39:21
محمد ابن خازم الضرير الكوفي اين الاعماش سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن ابي صالح ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه المدني لما ورد الحديث ايضا من طريق قتيبة بن سعيد مر ذكره قال حدثنا الجليلين مر ذكره عن عمارة وهو ابن القعقاع عمارة ابن - 00:39:41
القعقاع ايضا من كبار علماء المحدثين في البصرة. عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير ابن عبد الله البجري ابو زرعة ابن عمر ابن عبد الله البجلي مدني واختلف في اسمه والصواب ان كنيته اسوة - 00:40:06
ابو زرة ابن عمرو ابن جرير ابن عبد الله ابن الجليل البجلي عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم اورد الحديث من طريق شيخ عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي معاذ بن هشام العنبري - 00:40:26
معاذ بن هشام العنبري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسطي ابو بسطام امير المؤمنين بالحديث قال عن محمد وهو ابن زياد محمد ابن زياد المدني قال سمعت رضي الله عنه يقول - 00:40:45
ثم اورد الحديث من طريق شيخه ابي غسان المسمعي واسمه ما لك ابو غسان المشمعي واسمه مالك من كبار المحدثين الذين اخذ عنهم الامام مسلم رحمه الله تعالى من اهل العراق وقوله ومحمد ابن المثنى - 00:41:05
وابو موسى العنجي ابو موسى العنزية الملقب بالزمن قال وابن بشار وهو محمد ابن بشار الملقب ببندار البغدادي قرين ابن المثنى وصاحبه حدثان القائل حدثان هو ابو غسان القائل حدثان هو ابو غسان - 00:41:32
قال واللفظ لابي غسان قالوا حدثنا معاذ وابن الشام معاذ ابن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي قال حدثني أبي يعني هشام ابن عبد الله ادى استواعي عن قتادة يعني ابن دعامة السدوسي - 00:42:05
الكوفي قرأنا هذا الحديث ها قرأنا هذا الحديث كله الى نهاية الباب نعم طيب بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه السابق نعم ثم اورده من طريق شيخ زوير ابن حرب وابن ابي خلف - 00:42:24
قال حدثنا روح ابن عبادة حدثنا روح ابن عبادة ابن ابي خلف اسمه محمد ابن ابي خلف اسمه محمد ابن احمد ابن ابي خلف محمد ابن احمد ابن ابي خلف - 00:42:47
البغدادي قال حدثنا روح ابن عبادة الكوفي حددنا شعبا قتادة بهذا الاسلام ثم اورده من طريق ابي قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح

الرؤاسي وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي توكيع في الكوفة - 00:43:14
يعني كهشام ابن عروة في المدينة قال حدثنيه ابراهيم بن سعد الجوهري وحدثنيه ابراهيم بن سعد الجوهري القائل وحدثني هو الامام مسلم القائل وحدثنيه هو الامام مسلم قال حدثنا ابو اسامة محمد ابن اسامة جميعا يعني مشعر - 00:43:40
مشعر بن كدام القتادة بهذا الاسلام غير ان في حديث وكيع قال اعطي وفي حديث ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورده من طريق الشيخ محمد بن عبد الاعلى - 00:44:12
وهو ايضا من كبار شيوخ الامام مسلم محمد بن عبد الاعلى وصدفي لا قال حدثنا المعتمر ابن سليمان ابن طرقان عن ابيه سليمان ابن طرفان عن انس رضي الله عنه - 00:44:30
واورده ايضا من طريق شيخه محمد ابن احمد ابن ابي خلف مر ذكره قال حدثنا روح مر ذكره قال حديثنا ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي - 00:44:51
قال اخبرني ابو الزبير واسمه محمد ابن مسلمة بتدرس المكي انه سمع جابر ابن عبد الله اذا الحديث آآ اختبأت دعوتي جاء من طريق عند الامام مسلم ثلاثة من الصحابة - 00:45:05
ابي هريرة ومالك وجاء ابي هريرة وانس ابن مالك وجابر. نعم. قال نعم تفضل لا ينبغي للانسان في الدعاء ان يقول ان شاء الله مطلق واما حديث طهور لا بأس ان شاء الله - 00:45:24
كلمة ان شاء الله ليس راجعا الى الطهور وانما راجع الى كلمة لا بأس واضح واما طهور فهو دعاء بمعنى اي اطلب لك الطهور نعم فلا ينبغي للانسان ان يقول - 00:45:54
الله يوفقك ان شاء الله تروح ترد بالسلامة ان شاء الله. لا يقول وفقك الله تروح ترد بالسلامة سلمك الله بدون ان شاء الله نعم نعم ها احنا ما نذكر الابواب لانا لا نعتقد ان الابواب من الامام مسلم - 00:46:17
عرفت شلون لكن مع هذا اذكر له الباب عند عند النووي قال باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته وبكائه شفقة عليه. وقفنا على هذا الباب كتاب الايمان عرفت - 00:46:46
صحيح مسلم كتاب الايمان باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته وبكائه شفقة عليهم نعم قال رحمه الله حدثني يونس ابن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان بكر ابن سوادة - 00:47:09
حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني. الاية. وقال - 00:47:29
عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فاسأله - 00:47:49
ما يبكيك فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان وقال - 00:48:09
اثنى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار قال اما قفا دعاه فقال ان ابي واباك في النار. ايه حنا اتفقنا تقرا حديث - 00:48:31
كل صحابي بمفرد احسن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما فيه ان النبي صلى الله عليه قول الله عز وجل في ابراهيم تلا يعني على الصحابة - 00:48:49
فلا يعني على الصحابة قرأها واذا سمعت كلمة تلا وفي فرق بين تلا وبين قرع اذا سمعت كلمة تلا يعني قرأها بتلاوة اذا سمعت كلمة قرأ يعني قرأها بدون تلاوة - 00:49:04
فهنا تلا يعني بتلاوة كانه كان في مجلس ايش اقرأ للقرآن تعليم للقرآن ربي انهن اظللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. نسبة الضلال للاصنام من باب - 00:49:23

النسبة النسبية والا في الاصنام جامدة لا كلام لها ولا سلام فكيف تضل وتهدي انما المقصود من باب السببية والمضل للناس هو ابليس ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني - 00:49:53
المقصود اثبات الولاية الايمانية. اثبات الولاية الايمانية. وقطع الولاية النسبية فمن تبعني فانه مني وبهذه الاية تفهم معنى الوله والبراء عند ابراهيم عليه السلام اني براء مما تشركه وقال عيسى عليه السلام - 00:50:23
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يعني ابراهيم خليل الرحمن تبرع من المشركين وعيسى كليم الله تبرأ من المشركين وما طلب لهم الشفاعة عيسى عليه السلام تبرأ من المشركين - 00:50:52
وما طلب لهم الشفع وانما قال ان تعذبهم فانهم عبادك وهم يستحقون لشركهم وكفرهم وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وهنا قد اشكل على كثير من المفسرين ذكر العزيز الحكيم هنا - 00:51:20
وقد نبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ذكر العزيز الحكيم هنا انسب لانه شرعا قد اخبرنا انه لا يغفر للمشرك فان قطع الله عنهم العذاب فذاك لعزته وحكمته - 00:51:45
فهي راجعة الى قدرة الله تبارك وتعالى قال فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي فيه دلالة على اهمية رفع اليدين في الدعاء اللي هو دعاء المسألة كل دعاء مسألة في غير دعاء عبادة ينبغي فيه رفع اليدين - 00:52:09
كل دعاء مسألة في غير دعاء عبادة ينبغي رفع اليدين طيب في مجلس العلم اذا اراد الشيخ ان يدعو يرفع يديه ولا ما يرفع مجلس العلم من دعاء العبادة فلا ينبغي للشيخ ان يرفع يديه - 00:52:38
حتى يثبت ذلك ولم يثبت ذلك. اذا يدعو بدون رفع اليدين لكن اذا قطع الدرس وخص الدعاء قال اني داع فامنوا مثلا فهنا ينبغي لهم ان يرفعوا ايديهم يقول فرفع يديه - 00:53:01
وقال اللهم امتي امتي قد يقول قائل يعني اين الطلب امتي امتي اين الطلب يعني اختلف العلماء في التقدير المضاف والمضاف اليه قال بعضهم لا تسؤني في امتي وهذا التقدير - 00:53:25
معناه مستقيم قال بعضهم امتي مفعول لاطول اطلبك لامتي مقدر وعندي والله اعلم ان الدعاء وقع بدون ذكر المبتدأ بدون ذكر نوع الطلب للامة لتعم فيه الشفاء المقام المحمود بمجاوزة الصراط - 00:54:04
في القنطرة حين المحاسبة في الجنة حين رفع المقامات فعدم التقدير يعمم المسألة تعلمون علمني الله واياكم ما فيه نفع ديننا ودنيانا ان الانبياء في ثلاثة مواضع يقولون امتي امتي - 00:54:42
ان النبي عليه الصلاة والسلام في ثلاثة مواضع يقول امتي امتي والناس يقولون نفسي نفسي الموظع الاول عند تطاير الصحف وفي هذا الوقت او في هذا الظرف لا يسألها احد عن احد - 00:55:11
الموضع الثاني عند الموازين عندما تنصب الموازين بوزن الاعمال والعاملين والعمل فلا يسأل احد عن احد ونبينا عليه الصلاة والسلام يدعو في هذا المقام وفي اللي قبله واللي سيأتي ويقول امتي يا امتي - 00:55:36
اي ارحمه اشفق عليه اكرمه حط الخبر اللي يخطر ببالك فحذفه يعني ذكر المفعول او ذكر المغرى به وعدم ذكر نوع الطلب للتعميم الموضع الثالث عند المرور على الصراط وكل - 00:56:04
شخص يقول نفسي نفسي الا نبينا عليه الصلاة والسلام واقف على الجهة الاخرى من الصراط من جهة القنطرة وهو اول من يجوز الصراط ويقول امتي امتي يعني يسهل عليهم ايش - 00:56:34
المرور لا تجعلهم عرظة للسقوط فهذه فائدة ايش حذف نوع الطلب قال وبكى يعني كرر الكلمة هذه وبكى بين يدي ربه تبارك وتعالى في دعائه وفيه دلالة على ان البكاء في الدعاء - 00:56:58
من اسباب الاستجابة لماذا لان البكاء في الدعاء في دلالة على شدة الرغبة وعظيم الحاجة وقوة العبودية وقال الله عز يا جبريل اذهب الى محمد فارسل الله الكريم اكرم رسول ملكي - 00:57:25
الى اكرم رسول انسي قال وربك اعلم فسأله ما يبكيك قال فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم

بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل - 00:58:00
اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك هذا من فضل الله على هذه الامة المرحومة هي امة مرحومة في الدنيا وفي الاخرة وهذه اللفظة انا سنرظيك - 00:58:28
ضمها الى ايتي الرضا في سورة الليل والظحى في اخر سورة الليل ها سوف يرظى يعني الاحاد والافراد من امة الاسلام الموصوفين بهذه الاوصاف وفي الضحى سوف يعطيك ربك فترظى - 00:58:56
هذه اية رضا وهذه اية الرضا في الضحى في الليل اية الرضا على العامة للمكرمين من امة الاسلام للمتقين وسيجنبها الاتقى اصح ما قيل في تفسيرها اسم جنس وليس الالف واللام - 00:59:26
للعهد وانما الالف واللام للاستغراق وهنا قال انا سنرظيك في امتك فترى منهم المرظيين فترى فيهم المكرمين ابتداء او انتهاء فيحصل الرضا لك ابتداء وانتهاء ولا نسوؤك ولا نسوك اذا راح احد امته معذبا سيشفع - 00:59:48
فاذا قبل الله شفاعته سرا ورضي وآآ ما دام قرأ الحديث اللي بعده الحديث اللي بعده فيه دلالة على ان الذي يموت على الكفر والشرك لا شفاعة له وهذا من دقة صنيع الامام مسلم - 01:00:26
في الترتيب لما ورد احاديث الشفاعة وحديث ان له دعوة مستجابة واحاديث ان الله لا يسوء في امته. فربما يظن ظان انه يشفع في امة الدعوة ايضا فقطع هذا الوهم الامام مسلم بايراده لحديث انس - 01:00:49
وان هذا الرضا وهذا وهذه الشفاعات هي خاصة بامة الاسلام قال انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي وابوه كان قد مات على الكفر وعلى الشرك قال في النار - 01:01:18
فلما قف يعني مشى من عند النبي عليه الصلاة والسلام وصار قفاه الى جهة مجلس العلم فلما قف يقول بعض العلماء ان في بعض روايات الحديث ان الرجل تغير وجهه - 01:01:41
فقف وخرج من المجلس دعاه النبي عليه الصلاة والسلام فقال ان ابي واباك في النار كانه يواسيه يقول لست انت الوحيد في هذه المصيبة فان الاباء الذين ماتوا على الكفر والشرك - 01:02:07
مخلد وهذا الحديث ان ابي واباك في النار من الاحاديث التي لا مطعن فيها فقول بعض الناس ان هذا الحديث لا يقاوم لانه احاد مع قوله جل وعلا على فترة من الرسل - 01:02:30
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ظن بعض المنتسبين بل بل وبعض العلماء كما هو قول عامة المتصوفة ظنوا ان الذين ماتوا على الفترة للشرك انهم لا يخلدون في النار - 01:03:00
وهذا غلط عظيم فان القاعدة والاصل المتقرر ان المشرك مخلد في النار وان الكافر مخلد في النار باي زمان ومكان لكن هذا الحكم العام لا يعني انه ليس هناك استثناء - 01:03:26
فالذي يريد ان يستثني هو الذي يحتاج الى الدليل فالاستثناء على فترة من الرسل نقول نعم احاد المشركين الذين ماتوا على الشرك في زمن الفترات قد يكون فيهم من لم تقم عليهم الحجة - 01:03:50
هذا هو الاستثناء مو نعكس الامر نقول العكس انهم في الجنة الا من استثناهم الناس لا هذا غلط فالاصل ان من مات على الشرك والكفر فانه وان الحجة قائمة عليك - 01:04:11
لكن قوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا انما هو من باب زيادة الحجج فكون المشركين ماتوا في زمن الفترة الاصل انهم كفار وانهم على الشرك انهم مخلدون في النار - 01:04:31
لكن لو قال لنا قائل فلان من الناس من احدهم هل هو في النار او لا عن ذلك جوابا. الاول ان نعلق الحكم بالوصف فنقول ان مات على الشرك فحكمه كحكم ابائه واجداده - 01:04:53
ان كان معذورا ان كان معذورا فامره الى الله لكن لا يمكن ان نقول انهم من اهل الجنة. البتة الكافر والمشرك لا يمكن ان نقول انه من اجله. يمكن ان نقول انه قد يكون معذور - 01:05:20

قد يكون من اهل الفترة لكن نحكم له بالجنة ما يمكن. ليش ؟ لانه حتى لو فرضنا انهم من اهل الفترة سيختبرون ولا لا؟ فكيف علمنا انه من اهل الجنة - 01:05:39

فقول بعض الناس ان ابوا وي النبي عليه الصلاة والسلام او ابو هذا الرجل الذي مات على الشرك انه في الجنة لانه من اهل الفترة هذا قلب للدليل بلا موجب - 01:05:51

بل هو مغالطة في الادلة فاذا اذا تقرر عندنا ان الاصل ان الكافر والمشرك مقلد في النار وان اهل الفترة تقرر عندنا ان اهل الفترة ايضا لا يمكن الحكم لهم بالجنة - 01:06:08

وانما يبتلون منهم من سيدخل النار ومنهم من ربما ينجح في الاختبار ثم جاءنا حديث عن احاد من اهل الفترة انهم في النار فلابد ان نستيقظ احد امرين لما يأتي ان فلان من من مات من هالفترة بعينه انه في النار فلا بد ان نستيقن احد امرين - 01:06:28

اما انه قد اقيمت عليه الحجة فلم يكن من اهل الفترة واما انه سيرسب في الابتلاء اذا كان لاهل الفترة يوم القيامة فيدخل النار وعلى هذا ينبغي ان يحمل مثل هذا الحديث - 01:06:53

لان الرجل سأل عن ابيه وكان قد مات على الكفر والنبي عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى جاءه الخبر ان اباه بعينه قد مات على الكفر وشهادة ابنه كاف في الدلالة على هذا المعنى - 01:07:11

فجاء الخبر انه اما انه ليس من اهل الفترة وان الحجة قائمة عليه. لانها ليس كل من كان في زمن الجاهلية يعتبر من اهل الفترة مثل ميت ابن ابي الصلت - 01:07:31

مات وهو يعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول سيبعث في اخر الزمان رسول سيبعث في اخر الزمان اذا المشرك في زمن الفترة لو اجتهد لوصل الى الحق او ان الوحي جاءه بان ابو هذا الرجل في النار - 01:07:47

فلما قفا وتغير وجهه دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي واباك في النار قلنا هذا من باب المواساة للمسلم الموحد حتى لا يسوءه الخبر من جهة وتعميم للحكم على من مات في الجاهلية من جهة اخرى - 01:08:09

فان ذكر الفرد والفردين دليل على التعميم ان ابي واباك في النار والمقصود من مات على الكفر والشرك في النار. بعض الناس يجيك بالعاطفة كيف ابو النبي في النار يا اخي ابو إبراهيم في النار - 01:08:32

هي مسألة النار الجنة مو عندك مسألة الجنة والنار عند الله. ابن نوح في النار بنص القرآن مو انت تقول له ان الاحاديث الاحاد ما تقاوم بالايات كيف ترد الايات هذي - 01:08:50

قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. عن ابن نوح وقال الله عز وجل عن امرأة نوح ولوط وضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت - 01:09:08

دين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل ادخلا النار من هو مع الداخلي؟ من هو معية؟ كاف الكفار. المشركون. وقيل يدخل النار مع الداخل وابراهيم عليه السلام في سورة مريم يقول يا ابتي يا ابتي يا ابتي - 01:09:23

واضح هذا المعنى قول الشيخ الشنقيطي رحمه الله وغيره من اهل العلم ان هذه الاحاديث احاد لا تقاوم بالنصوص الثابتة هذا غير صحيح مع توقيرنا واجدارنا له ولعلمه لكنه اخطأ - 01:09:47

رحمه الله والاجماع منعقد قبل مجيء السيوطي بان ابوي النبي عليه الصلاة والسلام في النار هناك نقل هذا الاجماع جمع من اهل العلم. منهم النووي نفسه في شرحه على صحيح - 01:10:07

الامام مسلم اورد حديث عبدالله بن عمرو بن العاص من طريق يونس ابن عبد الاعلى الصدفي المصري قال اخبرنا ابن وهب يعني مصري مر ذكره قال اخبرني عبد ابن الحارث المصري - 01:10:26

ان بكر ابن سواد المصري اخبره عن عبد الرحمن ابن جبير المصري عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص المصري اسناد كلهم مصريون ها هي حظ اهل مصر هذا الاسناد كلهم مصريون من اولهم الى اخره - 01:10:43

من شيخ الامام مسلم الى عبد الله ابن عمرو ابن العاص واما اسناد حديث انس قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال قال حدثنا عفان

وهو عفان ابن آآ - 01:10:59
عفان ابن مسلم البصري او عفان بن مسلم نعم البصري البغدادي يعني البصري كان بعدين في اخر عمره سكن بغداد قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن ثابت عن انس وقد مر ذكرهم - 01:11:21
نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وياك تفضل في ايش نعم انهم في النار صحيح ايضا ثلاثة اصفاف في نهاية سورة الواقعة - 01:11:41
في من يعني انت تريد ان تسأل هل انت تريد ان تسأل هل اصحاب الشمال يعطون كتاب باليمين ولا بالشمال هذا اخر السوق صح ايه ايه يعني يعطون كتابهم باليمين ولا بالشمال - 01:12:31
هذا السؤال حقيقة ان احنا ينبغي لنا في مشاهد القيامة ان نستيقن ان الناس ليسوا في درجة واحدة لابد ان نصنفهم ثلاثة اصناف ولابد المتقون فهم السابقون اللي في سورة الواقع - 01:12:59
واصحاب اليمين واصحاب اليمين الفساق هل يعطون كتابهم باليمين او لا يعطون كتابهم بالابل هنا وصف باصحاب اليمين لا يعني اعطائهم الكتاب باليمين لكن المقصود ان اصحاب اليمين اصحاب اليمن اصحاب الخير - 01:13:24
اصحاب البركة وقال بعض العلماء انما سموا باصحاب اليمين لان الجنة عن يمين ارض القيامة والشمال يكون عن شمال ارض القيام ولكن هذا ضعيف لم يثبت فيه شيء فالصواب ان الوصف - 01:13:48
هو المؤثر اصحاب اليمين اصحاب اليمن صحاب الخير ويكفي المسلم ان عنده التوحيد وهو خير اللي هو اعظم الحسنات واصحاب الشمال من الشؤم فهم الكفار والمشركون فلا شك ان في تقسيم القسمة الثلاثية هنا اصحاب اليمين - 01:14:11
فساق المسلمين يدخلون في اصحاب اليمين. وليس في السابقين ولا في اصحاب الشمال نعم ها نعم نعم نعم يدخل في اصحاب اليمين نعم وياك المسلمون عند اهل السنة والجماعة كلهم من اصحاب الميمنة - 01:14:33
المسلمون كوصف نعم. اما هل يعطون كتابهم بيميني بشمال هذه المسألة خلافية والصواب عدم الدخول والخوظ فيها لانه غيب. ولم يأتي فيه دليل نعم تفضل المسألة هذه فيها خلاف بين العلماء قديما وحديثا - 01:15:11
لم يختلف العلماء ان الشيعة من المسلمين وانما وقع الخلاف بينهم عفوا لم يختلف المسلمون ان الشيعة من المسلمين. لم يختلف علماء للسنة ان الشيعة من المسلمين ولم يختلف علماء للسنة ان السبئية ليسوا من المسلمين - 01:15:44
وانما وقع النزاع بينهم قديما وحديثا في الرافضة وهم الذين يسبون ابا بكر وعمر ويرفضون خلافة الشيخين ببكر وعمر فهؤلاء اختلف فيهم علماء للسنة هل هم من فرق الاسلام اولى - 01:16:04
الذي يظهر الله اعلم ان الرفظ غير التشيع. الرفظ نوع من الزندقة الرفع نوع من الزندق ولذلك الذين اخرجوهم من الاسلام من هذا الباب وقولهم وجيه والذين قالوا لا هم من فرق المسلمين - 01:16:25
الحقوهم بالشيعة الحقهم بايش بالشيعة. مع ان الشيعة انفسهم لا يقبلونهم ويرفضونه نعم نعم ما ثبت بوجه من الوجوه ان النبي عليه الصلاة والسلام يشفع في عمه ابي طالب حتى يخرجه من النار - 01:16:51
انما يشفع للتخفيف في العذاب اما شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لوالديه فهذا لم يأتي لا في حديث ضعيف ولا في حديث صحيح وانما استدل من استدل من المتصوف ومن تأثر بهم كالسيوط - 01:17:29
الف رسالة في ان النبي ان والدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ما ادري وش كان يريد التقرب الى المتصوفة ولا ايش ما ادري ما اعرف ايش وجه تأليف هذه الرسالة - 01:17:55
حشو وضع فيهما كل قشة وهشة يعني السيوطي عالم لو قلنا مجتهد ما نكون ابعد للنجاح لكنه قال عن نفسه كلمة قال يقولون عني جماع اماء يصدق عليه هذا الكلام في كتابه اللي الفه - 01:18:11
في شيء ابوي النبي عليه الصلاة جماع حتى انه وضع فيه حديث مكذوبة مختلقة في ان الله احيا ابوي النبي لرسول الله فاسلما ثم مات شيء مثل هذا يخفى على الصحابة - 01:18:41

سبحان الله العظيم نعم يعني الناس عندهم العاطفة دغدغ عاطفتهم يمشون معك العلم ليس مبنيا على العاطفة العلم مبناه على قال الله قال رسول الله صلى الله عليه ولا ننسى - 01:18:59

ان الجنة فظل الله يدخل فيه من يشاء هذا فضل الله ليس فظله ادم ولا نوح ولا ابراهيم ولا محمد صلى الله عليه وسلم هذا فضل الله نعم يا ابو عبدالرحمن - 01:19:21

لحظة لحظة لحظة في واحد قبلك اه دعاء القنوت ولو كان في دعاء العبادة صح فيه رفع اليدين عند الجمهور خلافا للحنفية حنفي رحمهم الله يرون انه حتى في دعاء القنوت لا ترفع يديك - 01:19:40

وانما تضع يديك على كما كنت في الصلاة وتدعو اما لانهم يقولون لم يثبت فيه حديث لم يثبت فيه حديث اما الجمهور فيرون رفع اليدين في دعاء القنوت خاصة وفي دعاء الاستسقاء خاصة لثبوت ذلك - 01:20:06

عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم تفضل يا فهد المقصود بالسابقين السابقين السابقين اعتقادا وعملا. علما وعملا وليس المقصود بالسابقين من عقيدته جيدة وعمله سيء من عقيدته صحيحة علما عمله رديء ليس هذا المقصود - 01:20:29

المقصود بالسابقين وصف علمي وعملي واضح فمن كان من السابقين علما وعملا صار من السابقين الى الجنان روحا وبدنا جعلنا الله واياكم منهم ابو عبد العزيز عندك سؤال شي تبي تضيف قول - 01:21:06

نستفيد منك هذا حقيقة ان هذا السؤال كان يرد على ذهني كثيرا لكن ليس كل ما يرد على الذهن يقبله الانسان يحاول يمسح لان الباب عندنا في الغيبيات القبول والتسليم - 01:21:28

بلا كيف فلما جاء في حديث الصراط انه احد من السيف وادق من الشعرة نؤمن به ولما جاء في الاحاديث ان هناك اناس يمرون على الصراط كمرور الاجاويد من الخيل - 01:22:07

اذا معناه ان الصراط واسع ولما جاء في بعض الروايات انهم يمرون كالرواحل تعرفون القوافل تاخذ مكان وحيز في المرور معناته ان الصلاة توسع لهم اذا الصراط جسر على جهنم يضيق - 01:22:29

ويتوسع حسب العمل. احسنت يضيق ويتوسع يضيق حتى يخشى الرجل انه سيسقط فينزل على ركبتيه ويديه كانه يزحف مثل انسان مو متعود انه يمشي على جسر عالي قل له امشي على الجسر العالي - 01:22:54

هو الجسر انت لو مشيت لانك متعود رح تمشي هو اذا مشى يخاف يجيه ما يسمى ها فيجلس يزحف يا ولد الحاج ايش فيك ما راح تطيح لا خايف ففي من الناس من يصابون بالهلع والفزع ينظرون الى جهنم - 01:23:20

فيسقطون على جزء ركبهم ويزحفون ومنهم من تأتيه الكلاليب آآ ما ادري من من الناس ارسل لي وواحد يمكن من العيال او من الشباب ما اذكر ارسل لي مقطع عن طريق - 01:23:42

صنعه الصين يمر عليه الناس من واد من طرف جبل الى طرف جبل اخر واسفله وادي العجيب حسب الصورة التي انا رأيتها ان هذا الطريق انت تنظر اليه تقول كيف الناس يمرون عليه - 01:24:07

كانه خط ثم اذا مشى الناس عليه يمشون كانه واسع خدعوا الابصار طيب اذا كان الناس وصلوا لهذه المقدرة انك انت تنظر اليه تراه خطا انبوبا ثم اذا مشى الناس علي - 01:24:30

يرونه متسعا فكيف برب العالمين جل وعلا؟ الامر اعظم من ذلك واياكم اه بك نختم تفضل اللهم ايه فيه دلالة على انه اذا دعا دعاء مسألة ان انه يرفع يديه - 01:24:58

يستدل به. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:25:25